

**نصر ١: الحدود اللبنانية السورية تشهد تحوّلاً مهّماً وخرجت من دائرة التهديد العسكري..**

الجماعات المسلّحة المتصارعة هي النموذج الذي أرادت السعودية وتركيا وأميركا تقديمها بدليلاً عن النظام السوري.. إذا سمّيت السعودية بتجويع اليمنيين يتهمونني بتخريب السياحة.. وفي كل يوم نزداد قناعة بأن خيار الذهاب إلى سوريا كان صحيحاً بيروت - "رأي اليوم":

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يقول إنّ لو كان إضراب الأسرى الفلسطينيين جرى في بلد غير حليف أو بلد تابع للولايات المتحدة لقامت الدنيا ولم تقعدها، مؤكداً أن الحدود اللبنانية السورية تشهد تحوّلاً مهّماً جداً بعد إخلاء المسلّحين من عدة مناطق في سوريا، وأكد ان الجماعات المسلّحة المتصارعة هي النموذج الذي أرادت السعودية وتركيا وأميركا تقديمها بدليلاً عن النظام السوري، وانتقد السعودية قائلاً "إذا سمّيت السعودية بتجويع اليمنيين يتهمونني بتخريب السياحة"، كما أكد انه "في كل يوم نزداد قناعة بأن خيار الذهاب إلى سوريا كان صحيحاً وسلينا وفي وقته المناسب".

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إنّ الحدود اللبنانية السورية تشهد تحوّلاً مهّماً جداً بعد إخلاء المسلّحين من عدة مناطق في سوريا، مشيراً إلى أنّ الحدود اللبنانية باستثناء جرود عرسال اللبنانية باتت آمنة.

ورأى نصر الله في كلمة له بمناسبة يوم الجريح المقاوم أنّ "أمن الحدود والاستقرار هما بسبب معادلة الجيش والشعب والمقاومة بمعزل عن الآراء المعارضة".

وفي وقت عبد رفيه عن تأييده وتضامنه مع "المقاومة الجباره التي يقودها الأسرى الفلسطينيون لأجل مطالب إنسانية محققة"، سأ"لأين الأنظمة والشعوب العربية والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والإعلام والأقلام العربية من إضراب الفلسطينيين".

وتابع قائلاً: "لو كان إضراب الأسرى الفلسطينيين جرى في بلد غير حليف أو بلد تابع للولايات المتحدة لقامت الدنيا ولم تقعدها".

و حول قضية الكيما ئي في خان شيخون في سوريا، لفت نصر الله إلى أنّ "الأميركيين لا يقبلون بلجنة تحقيق لإدانة القاتل الكيما ئي في خان شيخون"، وأضاف "لا تتوقعوا من هذا المجتمع الدولي عدلاً ولا انصافاً ولا إحقاقاً للحق".

وقال أن "معارك المسلمين بالغوطة الشرقية المماثلة لمعاركهم في إدلب تطرح تساؤلات حول مصير سوريا لو سيطروا عليها"، مؤكداً أنه "لو سيطر المسلمون لكانوا أمام حرب أهلية في كل بلدة ومنطقة بلا منابط وبلا موازین وبلا سقف".

وأكد أن "الجماعات المسلحة المتصارعة هي النموذج الذي أرادت السعودية وتركيا وأميركا تقديمها بدليلاً عن النظام".

و سأل "إلى أين المطلوبأخذ سوريا كبلد والشعب السوري والشعب اللبناني والمنطقة كلها؟" وفي الشأن اليمني، أشار نصر الله إلى أنه في اليمن هناك الملايين من يتهددهم المجموعة، وأردف "إذا سميت السعودية بتجويع اليمنيين يتهمونني بتخريب السباحة".

وتناول نصر الله الوضع الاجتماعي في لبنان، معتبراً أنّ "مشكلة البطالة هي من أخطر المشاكل التي يواجهها لبنان ولا تحتمل أي تأجيل" مؤكداً أنّ "البطالة هي باب للكثير من المصائب ويجب أن تكون موضوع اهتمام الدولة أو لا ثم المجتمع"، داعياً الدولة اللبنانية إلى "إعطاء مشكلة البطالة أولوية وإيجاد إطار متخصص لدراسة أسبابها ومعالجتها".

و بشأن قانون الانتخابات المرتقب في لبنان، قال نصر الله إن هناك أطرا فاً تتعامل مع هذا الأمر على أنه قضية حياة أو موت، معتبراً أنه يجب أن يتم تفهم موقف هذه الأطراف.

و شدد نصر الله على أنّ "قانون الانتخاب في لبنان "ملف حساس ومصيري ويجب التعاطي معه بجدية بعيداً عن الخلافات".

و ذكر الأمين العام لحزب الله أنّ "هناك من يستغل قانون الانتخاب لتصفية حسابات سياسية أو تسجيل نقاط أو تخريب التحالفات"، واصفاً الاتهامات لحزب الله بـ"رفض انتخاب المسيحيين نوّا بهم بأصواتهم أنها "بلا دليل".

و في هذا الإطار، ذكر نصر الله أنّ "حزب الله وافق على القانون الأرثوذكسي الذي يسمح بانتخاب المسيحيين نوّا بهم وإعطاء الثالث المتعطل لهم، مؤكداً أنّ "حزب الله أيدى قانون النسبية انطلاقاً من مصلحة وطنية وأنه يؤمّن أوسع وأعدل تمثيل وليس لحسابات حزبية، وأضاف "لا مشكلة لدى حزب الله وحركة أمل في أي قانون انتخاب يتم التوصل إليه" إذا أردنا أن ننطلق من حسابات المصلحة الطائفية أو الحزبية، وتتابع قائلاً: "حين نتحدث عن النسبية فإنّنا لا نهدف إلى الفرض أو الضغط وإنما نهدف إلى شرح إيجابياتها على الجميع".